@ 7 @ زكرياء لما حملت زوجة منه يحيى أصبح لا يستطيع أن يكلم أحدا وهو مع ذلك يقرأ التوراة ويذكر ا فإذا أراد مقاولة أحد لم يطقه ويحتمل على هذا أن يكون قوله ! 2 ! 2 معناه علامة أعرف بها أن الحمل قد وقع وبذلك فسر الزجاج ومعنى قوله ! 2 2 ! فيما قال الجمهور صحيحا من غير علة ولا خرس وقال ابن عباس ايضا ذلك عائد على الليالي أراد كاملات مستويات وقوله ! 2 2 ! المعنى أن ا تعالى أظهر الآية بأن خرج زكرياء من محرابه وهو موضع مصلاة و ! 2 2 ! ارفع المواضع والمباني إذ هي تحارب من ناوأها ثم خص بهذا الاسم مبنى الصلاة وكانوا يتخذونها فيما ارتفع من الأرض واختلف الناس في اشتقاقه فقالت فرقة هو مأخوذ من الحرب كأن ملازمه يحارب الشيطان والشهوات وقالت فرقة هو مأخوذ من الحرب بفتح الراء كأن ملازمه يلقى منه حربا وتعبا ونصبا وفي اللفظ بعد هذا نظر وقوله ! 2 2 ! قال قتادة وابن منبه كان ذلك بإشارة وقال مجاهد بل بأن كتبه في التراب . .

قال القاضي أبو محمد وكلا الوجهين وحي وقوله ! 22 ! ! 2 2 ! مفسرة بمعنى أي و ! 2 2 ! قال قتادة معناه صلوا والسبحة الصلاة وقالت فرقة بل أمرهم بذكر ا وقول سبحان ا وقرأ طلحة أن سبحوه بضمير وباقي الآية بين ويقال وحى وأوحى بمعنى واحد .

قوله عز وجل $ سورة مريم الآية 12 15 $.

المعنى فولد له وقال ا تعالى للمولود ! 2 2 ! وهذا اختصار ما يدل الكلام عليه و ! 2 2 ! التوراة بلا اختلاف لأنه ولد قبل عيسى ولم يكن الإنجيل موجودا عند الناس وقوله ! 2 2 ! أي العلم به والحفظ له والعمل به والالتزام للوازمه ثم أخبر ا تعالى فقال ! 2 ! 2 واختلف في ! 2 2 ! فقالت فرقة الأحكام والمعرفة بها و ! 2 2 ! يريد شابا لم يبلغ حد الكهول وقال الحسن ! 2 2 ! النبوءة وفي لفظة صبي على هذا تجوز واستصحاب حال وقالت فرقة ! 2 2 ! الحكمة وروى معمر في ذلك أن الصبيان دعوه وهو طفل إلى اللعب فقال إني لم أخلق للعب فتلك الحكمة التي أتاه ا عز وجل وهو صبي أهم لذاته اللعب وقال ابن عباس من قرأ القرآن من قبل أن يحتلم فهو ممن أوتي الحكم صبيا وقوله ! 2 2 ! عطف على قوله ! 2 2 ! ! 2 2 ! عطف عليه أعمل في جميع ذلك ! 2 2 ! ويجوز أن يكون قوله ! 2 2 ! عطفا على قوله ! 2 2 ! أي وبحال حنان منا وتزكية له والحنان الرحمة والشفقة والمحبة قاله جمهور المفسرين وهو تفسير اللغة وهو فعل من أفعال النفس ويقال حنانك وحنانيك فقيل هما لغتان بمعنى واحد وقيل حنانيك تثنية الحنان وقال عطاء بن أبي رباح (حنانا من لدنا) بمعنى تعظيما من لدنا والحنان في كلام العرب ايضا ما عظم من الأمور في ذات ا تعالى ومنه

قول زيد بن عمرو بن نفيل في خبر بلال بن رباح وا لئن قتلتم هذا